[486] وصدره، وهو المصدق على ما قال، المأمون على ما فعل. فإن قال لا قلنا لا، وإن قال نعم قلنا نعم. فبلغ ذلك معاوية فبعث إلى مصقلة بن هبيرة فقال: يا مصقلة، ما لقيت من أحد ما لقيت من ربيعة. قال: ما هم منك بأبعد من غيرهم، وأنا باعث إليهم فيما صنعوا. فبعث مصقلة إلى الربعيين فقال: لن يهلك القوم أن تبدى نصيحتهم * إلا شقيق أخو ذهل وكردوس وابن المعمر لا تنفك خطبته * فيها البيان وأمر القوم ملبوس أما حريث فان ا ض * إذ قام معترضا، والمرء كردوس طاطا حضين هنا في فتنة جمحت * إن ابن وعلة فيها، كان، محسوس منوا علينا ومناهم وقال لهم * قولا يهيج له البزل القناعيس كل القبائل قد أدى نصيحته * إلا ربيعة زعم القوم محبوس وقال النجاشي: إن الأراقم لا يغشاهم بوس * ما دافع ا عن حوباء كردوس (1) نمته من تغلب الغلبا فوارسها * تلك الرؤوس وأبناء المرائيس (2) ما بال كل أمير يستراب به * دين صحيح ورأى غير ملبوس وإلى عليا بغدر بذ منه إذا * ما صرح الغدر عن رد الضغابيس نعم النصير لأهل الحق، قد علمت * عليا معد، على أنصار إبليس

_____ (1) الأراقم، هم جشم ومالك وعمرو وثعلبة والحت ومعاوية، بنو بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط. والحوباء: النفس. وفي الأصل: " من حوباء ". (2) الغلباء لقب لتغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. انظر القاموس (غلب) رالمعارف 41 - 42. وفي الأصل: " العليا ". والمرائيس: جمع مرآس، وهو المتقدم السابق. (*)

_____